

تاج العروس من جواهر القاموس

في الأمثال : " فُلانٌ لا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ إِي ما يُهَرُّهُ مِمَّا يَبِرُّهُ " أي
 مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبِرُّهُ أَوْ ما يَعْرِفُ الْقِطَّ مِنَ الْفَأْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوْ ما
 يَعْرِفُ دُعَاءَ الْغَنَمِ مِنْ سَوِّقِهَا رواه الجوهريُّ عن ابن الأعرابيِّ . وقال يُونُسُ :
 الْهَرُّ : سَوِّقُ الْغَنَمِ وَالْبِرُّ : دُعَاؤُهَا أَوْ ما يَعْرِفُ دُعَاءَ هَا إِلَى الْمَاءِ مِنْ
 دُعَائِهَا إِلَى الْعَلَفِ يُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْبِرَّ : دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى
 الْعَلَفِ . أَوْ ما يَعْرِفُ الْعُقُوقُ مِنَ اللَّطْفِ فَالْهَرُّ : الْعُقُوقُ وَالْبِرُّ :
 اللَّطْفُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَزَارِيِّ أَوْ ما يَعْرِفُ الْكَرَاهِيَّةَ مِنَ الْإِكْرَامِ فَالْهَرُّ :
 الْخُصُومَةُ وَالْكَرَاهِيَّةُ وَالْبِرُّ : الْإِكْرَامُ أَوْ مَعْنَاهُ ما يَعْرِفُ الْهَرَّ هَرَّةً مِنْ
 الْبِرِّ بَرَّةً فَالْهَرَّ هَرَّةً : صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبِرَّ بَرَّةً : صَوْتُ الْمِعْزَى .
 وَالْبِرُّ بِرٌّ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ كَالْبِرِّ بَارٍ . وَالْبِرُّ بِرٌّ بِالْكَسْرِ :
 دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبِرُّ بِالْكَسْرِ : التُّقَى وَهُوَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :
 " وَما الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى . وَتَبَارُّوا : تَفَاعَلُوا مِنَ الْبِرِّ .
 وَفِي كِتَابِ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ : " وَإِنَّ الْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ " أَيَّ الْوَفَاءِ بِما
 جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الْغَدْرِ وَالذِّكْرِ . وَيُقَالُ : قَدْ تَبِرَّ رَتَّ فِي أَمْرِنَا أَيَّ
 تَحَرَّجَتْ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .
 فَقَالَتْ تَبِرَّ رَتَّ فِي جَنْبِنَا . . . وَما كُنْتَ فِينَا حَدِيثًا بَبِرَّ . أَيَّ تَحَرَّجَتْ
 فِي سَبَبِنَا وَقُرِّبْنَا .

وعن أبي سَعِيدٍ : بَرَّتْ سِلَاعَتُهُ إِذَا نَفَقَتْ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ
 تُكَافِئَهُ السِّلَاعَةُ بِما حَفِظَها وَقَامَ عَلَيْهَا تَكَاثُفُهُ بِالْغَلَاءِ فِي الثَّمَنِ
 وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى يَصْفُ خَمْرًا : .

تَخَيَّرَهَا أَخْوَ عَانَاتٍ شَهْرًا . . . وَرَجَّى بَرَّها عَامًا فَعَامًا . وَهُوَ بَرٌّ
 بِوَالِدِهِ وَبَارٌّ عَنْ كُرَاعٍ وَأَنْكَرَ بَعَضُهُمْ بَارٌّ وَفِي الْحَدِيثِ : " تَمَسَّحُوا
 بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بَرَّةٌ بِكُمْ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيَّ مُشْفِقَةً عَلَيْكُمْ كَالْوَالِدَةِ
 الْبَرَّةِ بِأَوْلَادِهَا يَعْنِي أَنَّ مِنْهَا خَلَقَكُمْ وَفِيهَا مَعاشِكُمْ وَإِلَيْهَا بَعْدَ الْمَوْتِ
 مَعادِكُمْ . وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : " أَرَأَيْتَ أُمُّورًا كُنْتُ أَبْرَرْتُهَا " أَيَّ أَطْلَبُ
 بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَالْبِرُّ عِبَادَةٌ

أَي يَرَوْ حَمُهُمْ .

وَبِرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ وَهِيَ أُمُّ النَّصْرِيِّ بْنِ كِنَانَةَ . وَمِنَ الْأَمْثَالِ : " هُوَ أَقْصَرُ
مِنَ بُرَّةٍ " . وَيُقَالُ : أَطْعَمَنَا ابْنَ بُرَّةٍ وَهُوَ الْخَيْزُ . وَالْبِرَّانِيَّةُ بِالْفَتْحِ
: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ . وَبِرَّةٌ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةُ الْعَبْدَرِيَّةُ وَبِرَّةٌ
بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ : صَحَابِيَّتَانِ . وَأَبُو الْبِرِّ بِالْكَسْرِ صَدَقَةٌ بِنِ
جِرْوَانَ الْبَوَّابِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ
 . وَالْبِرَّابِرُ : الْجِدَاءُ .

ب ز ر .

الْبَزْرُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : كُلُّ حَبٍّ يُبْدِذَرُ لِلنَّيَّاتِ . ج بَزُورٌ وَالْبِزُورُ :
الْحُبُوبُ الصَّغَارُ مِثْلُ بَزُورِ الْبُقُولِ وَمَا أَشْبَهَهَا . الْبَزْرُ : التَّابِلُ
وَيُكْسَرُ فِيهِمَا عَلَى الْأَفْحِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا يَقُولُهُ الْفُصَحَاءُ
إِلَّا بِالْكَسْرِ .

وَقِيلَ : الْبَزْرُ : الْحَبُّ عَامَّةً ج أَبْزَارُ وَأَبَازِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي شَرْحِ
الْمَوْجِزِ لِلنَّفَيْسِيِّ الْأَبْزَارُ : مَا يَطْيَبُ بِهِ الْغِذَاءُ وَكَذَا التَّوَابِلُ إِلَّا أَنْ
الْأَبْزَارَ لِلْأَشْيَاءِ الرَّطْبَةِ وَالْيَابِسَةِ وَالتَّوَابِلُ لِلْيَابِسَةِ فَقَطْ قَالَ شَيْخُنَا :
وَالطَّاهِرُ أَنَّهُ اصْطِلَاحٌ لَهُمْ وَإِلَّا فَكَلَامُ الْعَرَبِ لَا يُفْهَمُ مَا ذَكَرُوهُ .

الْبَزْرُ بِالْفَتْحِ : الْوَلَدُ يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ أَيِ وَلَدَهُ . الْبَزْرُ :
الْمُخَاطُ نَفْسُهُ . الْبَذْرُ : الضَّرْبُ يُقَالُ : بَزَرَهُ بِالْعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَهُ
بِهَا . الْبَزْرُ : الْبَذْرُ يُقَالُ : بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ بِمَعْنَى .
الْبَزْرُ : الْإِمْتِخَاطُ وَقَدْ بَزَرَ الرَّجُلُ إِذَا امْتِخَطَ عَنْ تَعَلُّبٍ . الْبَزْرُ :
الْمَلَأُ وَقَدْ بَزَرَ الْقِرْبَةَ إِذَا مَلَأَهَا